

[243] ابنة العُنُقود⁽¹⁾ : الخمر.[244] ابنة الكَرَم⁽²⁾ : الخمر.

[243] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (272).

(1) العنقود: من العنب ونحوه: ما تعقد وتراكم من ثمره في أصل واحد.

قال أبو الفتح كشاجم:

حُبِّي الحمَدَ كان أكثر أسبا ب ذهابي بطارقي وتليدي
واعتياضي من الغنى بالعرواني واعتقادي هوى ابنة العنقود

وقد ظرف الصنوبري في قوله وهو يصف الديك:

مُغْرَدَ اللَّيْلِ ما يألوك تغريدا مَلُ الكَرِيّ فهو يدعو الفئحة الصيدا
مذكراً بابنة العنقود حين حكّت له القرينا قبيل الصبح عنقودا

وأحسن من هذا كله قول أبو محمد الفياضي:

نحن الشهود وخفق العود خاطبنا تُزوّج ابن سحاب بنت عنقود
وعقفرته الدواهي، وتعقفت عليه، واعتقفت عليه فتعقر: صرته وأهلكته.

[244] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (272).

(2) الكرم: شجر متسلق يحمل ثمار العنب، الواحدة: كرمة، الجمع: كروم.

قال أبو نواس (الحسن بن هانيء):

صفة الطلول بلاغة القُدم فاجعل صفاتك لابنة الكرم
وقال آخر:

بنات الكروم تُسَلِّي الهموم وتُحيي السرور وتُنفي العدم
وتبسط بالجوود كف البخين لي وتذهب من حشمة المحتشم